أثر صورة الجسم ومركز الضبط والعصابية على الشراهة العصبية لدى المراهق البدين

أ: فورار سارة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الفروق بين الشراهة العصبية وكل من صورة الجسم ، ومركز الضبط والعصابية لدى المراهق البدين.

من أجل ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي في دراستنا ، حيث أن المنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

تكونت عينة الدراسة من "90 "مراهق بدين " 40" مراهق ، و"50" مراهقة ، متمدرسين في الطور المتوسط والثانوي تتراوح أعمارهم بين 12-20 سنة ، ، و ثمَّ اختيار هذه العينة بأسلوب غير عشوائي وبطريقة مقصودة فالعينة المقصودة هي الاختيار العمدي أو التحكمي في الاختبار المقصود، وهي مقصودة من حيث فترة المراهقة ، ومن حيث البدانة .

ولجمع البيانات عن متغيرات الدراسة تم استخدام أربع "04" أدوات بحثية هي : مقياس الشراهة العصبية لزينب شقير، مقياس صورة الجسم لزينب شقير ، مقياس الفرعي للعصابية لأيزنك ومقياس روتر لمركز الضبط ببعديه الداخلي والخارجي.

بعد جمع البيانات وتفريغها ومعالجتها إحصائيا ، أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية :

– يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبي باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين، إذ أن درجة الشراهة العصبية ترتفع بارتفاع درجة اضطراب صورة الجسم .

– يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات العصابية لدى المراهق البدين، ومعنى ذلك أن تتأثر الشراهة العصبية بسمة العصابية ، حيث ترتفع درجة الشراهة العصبية بارتفاع سمة العصابية لدى المراهق البدين.

– يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف نوع مركز الضبط لدى المراهق البدين، حيث أن المراهق البدين الذي يعاني من الشراهة العصبية يستعمل مركز الضبط الخارجي في تفسير أفعاله.

– لا يوجد اختلاف في درجة كل من الشراهة العصبية واضطراب صورة الجسم والعصابية وبعدي مركز الضبط وفقا لمتغير الجنس لدى المراهقين البدين ، وهذا لخصوصية الاضطراب في المرحلة العمرية " المراهقة " وتأثيراتها على الصورة الجسدية ، والحالة الانفعالية "العصابية" ، ومركز الضبط.

وقد فسرت النتائج في ضوء ما أسفر عنه التراث السيكولوجي والدراسات السابقة في الموضوع ، وتوجت الدراسة في الأخير بجملة من المقترحات .

الكلمات المفتاحية : المراهقة ، اضطرابات الاكل ، البدانة ، الشراهة العصبية ، مركز الضبط ، سمة العصابية .

مقدمة :

يعرف الأكل من المنظور البيولوجي على أنه تناول المواد الكربو هيدرانية ،والمواد الذهنية والمواد البروتينية والأملاح المعدنية والفيتامينات ،وهذا الوصف يمدنا بالقليل عن سيكولوجية الأكل ، فعملية الأكل تحدث داخل أو في إطار سياق نفسي اجتماعي وثقافي معين ، وتتعرض لاضطرابات ، منها الشراهة العصبية التي هي الأكثر انتشارا بين اضطرابات الأكل والتي تحدث في المراهقة وهي : تناول الطعام بشكل مفرط، وفقدان القدرة على التحكم والسيطرة والحد من كمية الطعام التي يتناولها مريض الشراهة العصبية وتصل كمية الطعام التي يتناولها إلى ثلاثين ضعفا مما يتناوله الشخص العادي . ، وتصاب بعض حالات الشراهة بالسمنة بعد إتباع الرجيم ما عن طريق التعريض لفترات الحرمان من الطعام، وثم يلي ذلك الشراهة في تناول كميات كبيرة منه ، وكسر هذا الرجيم هو الذي يؤدي إلى السمنة . وتظهر اهمية صورة الجسم لدى مريض البوليميا (الشراهة العصبية) ،إذ تعتبر صورة الجسم عاملا سيكولوجيا أساسيا هاما يرتبط بوزن الجسم، كما نجد مركز الضبط الذي هو إدراك الفرد العلاقة السببية بين الفعل والسمة ،وكذا سمة العصابية التي هي الاستجابة الانفعالية

المبالغ فيها يؤثران هاتين السمتان في الشراهة العصبية بالإضافة إلى تأثير اضطراب صورة الجسم وعلى هذا قمنا بهذا البحث .

الاشكالية :

إن المراهقة هي مرحلة انتقالية من مراحل الحياة ، تربط بين مرحلة الطفولة ومرحلة البلوغ ، وتعتبر مرحلة الإقتراب من النضج العقلي والنفسي والاجتماعي ،وهي فترة النمو السريع الذي يرافقه تغيرات فسيولوجية متعددة الجوانب منها التغيير في الشكل ، في تركيب الجسم ،وزيادة الوزن وزيادة سريعة نتيجة نمو العضلات والعظام. **.(تهاني منى وآخرون ،2006،ص: 67)**

وهذه التغيرات الفيزيولوجية ترتبط بالسلوك الغذائي السليم والصحي الذي هو طريق آمن للصحة السليمة ،حيث أن التغذية الكافية أساسية خلال مرحلة المراهقة لأن النمو خلالها يلعب دورا محوريا في الحصول على معدلات وأوزان طبيعية في مرحلة ما بعد المراهقة ، كما أن السلوك الغذائي غير الصحي ذو أثر كبير على الصحة حاضرا ومستقبلا ، ومن المتعارف عليه أن التغذية غير الصحية من مسببات عدة أمراض كالبدانة . **.(الركبان محمد ، 2004 ، ص:56-57)**

و البدانة هي زيادة في وزن الجسم نتيجة تراكم الدهون فيه ،هذا التراكم ناتج عن خلل في توازن الطاقة ، حيث يتم تخزين السعرات غير المستهلكة في الجسم على شكل دهون. **(أمغار سميرة ، 2012 ، ص:54)**

وتحدث البدانة نتيجة تفاعل العديد من العوامل الاجتماعية والصحية والمعيشية والاقتصادية والنفسية ، إذ تؤثر هذه الأخيرة بشكل مباشر على نوعية الأكل وكيفيته ، فهناك من الناس يأكلون بشراهة عند إحساسهم بالحزن أو الضجر أو الغضب ، كما وجد أن بعض الأشخاص البدناء يعانون من الشراهة العصبية فهم يأكلون كميات كبيرة جدا من الأطعمة الدسمة في وقت قصير ، ثم يحاولون التخلص من الطعام عن طريق القيء أو القيام بالتمارين الرياضية العنيفة للتخلص من الطاقة الزائدة. **(الركبان محمد، 2009، ص: 75).**

و الشراهة العصبية هي من اضطرابات الأكل التي ترتبط بالبدانة و تعرف حسب سكوتر (2013)على أنها التهام مفرط وسريع لكميات كبيرة من الأكل مع شعور قوي لعدم القدرة على التوقف عن الأكل الذي يكون غني بالسعرات الحرارية "أكل دهني ، سكريات ، عجائن" ، و يؤكل بطريقة فوضوية ، وفي نهاية النوبة نلاحظ ، آلام في البطن وشعور بالكره وتأنيب الضمير وينتهي بالقيء المتعمد. **(Pham- Scooter Alexander,2013,P :21)**

وينتج عن هذا الاضطراب مشاكل نفسية عديدة ،حيث يصاحب مريض البوليميا شعور بالاكتئاب والميل إلى نقد الذات نقدا حادا ولومها ،والشعور بالندم والخوف من السمنة . (**العيسوي عبد الرحمان ،2011،ص:213).** وهذه الاضطرابات حسب دونكلي وكريلو (Dunkly & Crilo ,2007) تظهر بسبب التقييم السلبي الزائد للجسم الذي يؤدي بدوره إلى نوبات الشراهة في الأكل (**عن مطر عبد الفتاح ،2008 ،ص:69)** ، حيث أن الرضا عن الجسم واضطراب صورته مؤشر لسلوك اضطرابات الأكل ، لذا هو من المعايير التشخيصية لاضطراب الشراهة العصبية خصوصا .

إذ تعتبر صورة الجسم عاملا سيكولوجيا أساسيا هاما يرتبط بوزن الجسم ،ويمكن أن يؤدي الإصرار على النحافة وسط المراهقين إلى ممارسات غذائية غير صحية واضطرابات في الأكل ، بينما تزيد قلة تقدير وزن الجسم من مخاطر الإصابة بالوزن الزائد والبدانة. **(مصغير عبد الرحمان ، 2012 ، ص:156)** وتعرف صورة الجسم بأنها صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسده ، سواء في مظهره الخارجي أو مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة ، وقد يصاحب ذلك مشاعر موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم . **(شقير زينب ،2002 ، ب ، ص:2)**

وتظهر حدَّة هذه الاضطرابات وفقا لشخصية المراهق وسماتها ،حيث أن لكل شخصية نمط فريد من السمات التي تقوم بدور أساسي في تحديد سلوك الفرد ،حيث أن السمات هي صفات واستعدادات أو توجهات مستقرة تحدد سلوك الفرد في المواقف المختلفة من خلال تفاعلها مع المؤثرات البيئية.

ومن بين سمات الشخصية التي تتعلق بالاضطرابات والسلوكيات غير الصحية نجد سمة العصابية،ومركزالضبط . فالعُصابية ليست الاضطراب النفسي بل هي الاستعداد للإصابة بالمرض العصابي ، وهذا لا يحدث إلا عند توافر شروط الانعصاب مثل الضغوط والمواقف العصبية، وحسب أيزنك فإن العصابية هي أشمل بعد في أبعاد الشخصية ، فالأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد يكوِّنون أفكار غير منطقية ، ويكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم، ونجد سمات الأفراد الذين يعانون من اضطرابات الأكل هي نفس سمات العصابية ، إذ أن لديهم صعوبة في التحكم في انفعالاتهم ، وعدم تحمل الضيق والافتقار إلى مهارة إدارة الانفعالات ، ويملون إلى تجنب مواقف الضيق.

أما مركز الضبط ببعديه الداخلي و الخارجي أحد متغيرات التنظيم الانفعالي للشخصية، ويرتبط بالسلوكيات الصحية والمرضية.

وعلى ضوء ما سبق نلاحظ علاقة اضطراب صورة الجسم وسمة العصابية ومركز الضبط بالشراهة العصبية لدى المراهق البدين وعلى ذلك نطرح التساؤلات التالية:

- هل يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين ؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات العصابية لدى المراهق البدين ؟
- هل يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف نوع مركز الضبط لدى المراهق البدين؟
- هل يوجد اختلاف في درجة كل من الشراهة العصبية واضطراب صورة الجسم و العصابية وبعدي مركز الضبط وفقا لمتغير الجنس لدى المراهقين البدناء ؟

الفرضيات :

وقد افترضنا في ضوء التساؤلات السابقة وفي ضوء نتائج الدراسات في هذا الموضوع الفرضيات التالية :

- يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين .
- يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات العُصابية لدى المراهق البدين .
- يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف نوع مركز الضبط لدى المراهق البدين.
- يوجد اختلاف في درجة كل من الشراهة العصبية واضطراب صورة الجسم و العُصابية وبعدي مركز الضبط وفقا لمتغير الجنس لدى المراهقين البدناء .

- **أهمية الدراسة :** ترجع أهمية الدراسة إلى النقاط التالية :

- مسايرتها للاتجاهات البحثية العالمية المعاصرة باهتمامها بالبدانة من حيث أسبابها والمتغيرات التي تؤثر عليها .

- أهمية المتغيرات التي تناولها ، فالدراسة تتناول اضطراب الشراهة العصبية التي تسبب للفرد مضاعفات جسمية ونفسية خطيرة ، كما تتناول الدراسة صورة الجسم التي تعد بمثابة الأساس خلق هوية سليمة ،واضطرابها يؤدي إلى اختلالات نفسية ، كما تتناول الدراسة أيضا الشخصية وأبعادها : العصابية ومركز الضبط وتأثيرهما على ظهور السلوكيات الصحية والمرضية .

- أهمية المرحلة التي تتعرض لها الدراسة وهي مرحلة المراهقة والتي تتمثل في حد ذاتها أكثر المراحل النمائية التي تتميز بتغيرات فسيولوجية ونفسية .

- قلة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات معا، وتأثيرها على الشراهة العصبية في البيئة العربية عامة ،والمجتمع الجزائري بصفة خاصة ،لذا نأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة إلى التراث السيكولوجي .

-الأهداف : هدفت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤلات المتعلقة ب :

- معرفة الفروق بين مستويات الشراهة العصبية باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم وكذلك الفروق بين مستويات الشراهة باختلاف مستويات العُصابية .وكذلك الفروق في مستويات الشراهة العصبية باختلاف نوع مركز الضبط ، ومعرفة الفروق في الجنسين في كل من الشراهة العصبية واضطراب صورة الجسم ،والعُصابية وبعدي مركز الضبط لدى المراهق البدين .

منهجيةالبحث

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي ، حيث أن المنهج الوصفي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة . .(**سامي ملحم،2000،ص:324**).

تمثلت عينة البحث من "90 "مراهق بدين ، تتراوح أعمارهم من 12 إلى 20 سنة . "50" مراهقة ، و"40" مراهق ، و ثمَّ اختيار هذه العينة بأسلوب غير عشوائي وبطريقة مقصودة فالعينة المقصودة هي الاختيار العمدي أو التحكمي في الاختبار المقصود، وهي مقصودة من حيث فترة المراهقة ، ومن حيث البدانة .

أدوات البحث :طبقنا عليهم المقاييس التالية

- مقياس الشراهة العصبية لزينب شقير(2002).
- مقياس صورة الجسم لزينب شقير(2002).
- مقياس الفرعي للعصابية لأيزنك (1985) .
- مقياس روتر لمركز الضبط ببعديه الداخلي والخارجي(1966).

مكان اجراء البحث : تم إجراء الجانب التطبيقي في الدراسة الحالية على مستوى ثلاث وحدات الكشف والمتابعة (الصحة المدرسية) وهي :

- وحدة الكشف والمتابعة بئر التوتة :وتضم كل من ثانوية بئر التوتة الجديدة ، متوسطة باباعلي الجديدة ،متوسطة لومي أحمد ،متوسطة علي عليان ،متوسطة الإخوة العاقل .

- -وحدة الكشف والمتابعة ببراقي وتضم ثانوية أحمد بيروني ومتوسطة عمر واضح.
- وحدة الكشف والمتابعة بأولاد شبل .

المعالجة الإحصائية :

- حساب الربيع الاول و الثالث لاستخراج مستويات اضطراب صورة الجسم و العصابية .
- استعمال اختبار التباين لحساب الفروق بين مستويات الشراهة العصبية .
- طبقنا معادلة شافي "scheffe" للتحقق من وجود فروق في مستويات المتوسطات.
- استعمال اختبار الفروق "ت" لعينتين غير متشابهتين .

نتائج البحث : بعد جمع البيانات وبعد إجراء المعالجة الإحصائية لها ، تحصلنا على النتائج التالية :

تم تطبيق طريقة الأرباعيات (الأرباعي الأول والثالث) لاستخراج مستويات اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين ، فتحصلت على ما يلي :

جدول رقم (01) مستويات اضطراب صورة الجسم

المجموعة	الفئة	التكرار
منخفضي اضطراب صورة الجسم	≥ 20	22
متوسطي اضطراب صورة الجسم	ما بين 21الى 34	45
مرتفعي اضطراب صورة الجسم	≤ 35	23

يوضح الجدول رقم (01) توزيع عينة البحث حسب مستويات اضطراب صورة الجسم حيث قدر عدد مرضى الشراهة العصبية منخفضي اضطراب صورة الجسم : "22" مراهق بدين ، كما أن عدد المراهقين البدناء متوسطي اضطراب صورة الجسم قدر ب"45 " مراهق بدين ، أما المراهقين البدناء مرتفعي اضطراب صورة الجسم المرتفع فعددهم "23" مراهق بدين .

وللتحقق من مدى اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم ،تم تطبيق اختبار تحليل التباين لعامل واحد ف "F" وأسفرت النتائج على ما يلي :

جدول رقم (02) : نتائج تحليل التباين .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المربعات MS	قيمة (ف)" f
ما بين المجموعات	1529,8	02	764,9	F= 31,03
داخل المجموعات	2144,9	87	24,65	F=3,07

يتضح من الجدول رقم (02) أن هناك اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين .

وبالرجوع إلى متوسطات درجات الشراهة العصبية لدى مجموعات البحث الثلاث نلاحظ هناك تفاوت بينها كما يلي :

جدول رقم (03) متوسط ،درجات الشراهة العصبية لدى مجموعات الثلاث

المجموعات	المتوسط الحسابي للشراهة العصبية
منخفضي اضطراب الجسم	18,77
متوسطي اضطراب الجسم	24,88
مرتفعي اضطراب الجسم	30,43

وللتحقق من وجود فروق في مستويات المتوسطات في الشراهة العصبية باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم طبقنا معادلة شافي "scheffe"

جدول رقم (04) :قيمة الفروق بين المتوسطات .

المجموعات	الفرق	قيمة الفروق	قيمة الفرق الحرجة CDs
$\bar{X}1 - \bar{X}2$	24,88-30,43	5,55	3,01
$\bar{X}1 - \bar{X}3$	18,77-30,43	11,66	3,47
$\bar{X}2 - \bar{X}3$	18,88-24,88	6,11	3,01

يتضح من الجدول رقم (04) أن هناك اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين ،حيث قيمة الفرق بين المتوسطات العصابية أكبر من القيمة الحرجة "CDs" باختلاف مستويات اضطرابات صورة الجسم .

نستنتج مما تقدم انه كلما انخفض مستوى اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين كلما انخفض مستوى الشراهة العصبية ، كلما ارتفع مستوى اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين كلما ارتفع مستوى الشراهة العصبية ، وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض الاول للبحث الحالي ..

-تم تطبيق طريقة الأرباعيات (الأرباعي الأول والثالث) لاستخراج مستويات العصابية : لدى المراهق البدين ، فتحصلت على ما يلي :

جدول رقم (05) مستويات العصابية :

المجموعة	الفئة	التكرار
منخفضي العصابية	≥ 10	20
متوسطي العصابية	ما بين 11 إلى 17	48
مرتفعي العصابية	≤ 18	22

يوضح الجدول رقم (05) توزيع عينة البحث حسب مستويات العصابية حيث قدر عدد المراهقين البدناء منخفضي العصابية ب "20" مراهق بدين ، كما أن عدد المراهقين متوسطي العصابية قدر :"48" مراهق بدين ، في حين أن الذين يعانون من ارتفاع في العصابية يقدرون ب "22" مراهق بدين .

وللتحقق من مدى اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات العصابية، تم تطبيق تحليل التباين لعامل واحد ف "F" ، وأسفرت النتائج على ما يلي :

جدول رقم (06) : نتائج تحليل التباين .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط المربعاتMS	قيمة (ف)" f
ما بين المجموعات	1605,32	02	802,66	F=16 ,31
داخل المجموعات	4279,78	87	49,19	F=3,07

يتضح من الجدول رقم (06) أن هناك اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات العصابية لدى المراهق البدين ،حيث قدرت قيمة ف " F " المحسوبة "16,31 "وهي دالة إحصائيا عند "0,05"

وبالرجوع إلى متوسطات درجات الشراهة العصبية لدى مجموعات البحث الثلاث نلاحظ هناك تفاوت بينها كما يلي :

جدول رقم (07) متوسط درجات الشراهة العصبية لدى المجموعات الثلاث في العصابية

المجموعات	المتوسط الحسابي للشراهة العصبية
منخفضي العصابية	18,56
متوسطي العصابية	24,54
مرتفعي العصابية	31

وللتحقق من وجود فروق في مستويات المتوسطات في الشراهة العصبية باختلاف مستويات العصابية طبقنا معادلة شافي "scheffe"

جدول رقم (08) :قيمة الفروق بين المتوسطات الشراهة .

متوسطات المجموعات	الفرق	قيمة الفروق	قيمة الفرق الحرجة CDs
$\bar{X}1 - \bar{X}2$	2454-31	6,64	4,25
$\bar{X}1 - \bar{X}3$	18,65-31	12,35	5,21
$\bar{X}2 - \bar{X}3$	18,65- 24,54	5,69	4,59

يتضح من الجدول رقم (08) أن هناك اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات العصابية لدى المراهق البدين ،حيث أن قيمة الفرق بين المتوسطات دالة لأنها أكبر من القيمة الحرجة (CDs) باختلاف مستويات العصابية.

نستنتج مما تقدم انه كلما انخفض مستوى العصابية لدى المراهق البدين كلما انخفض مستوى الشراهة العصبية ، كلما ارتفع مستوى العصابية لدى المراهق البدين كلما ارتفع مستوى الشراهة العصبية ، وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض الثاني للبحث الحالي .

-تم تطبيق اختبار"ت" "T" لعينتين مستقلتين فأسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (09) : يبين قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الشراهة وبعدي مركز الضبط

المجموع	ذوي مركز ضبط داخلي		ذوي مركز ضبط خارجي		قيمة(ت) محسوبة	قيمة مجدولة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري			
الشراهة العصبية	22,36	6,81	28,48	5,27	4,13	2,62	دال عند 0,01

يتضح من الجدول رقم (09) يوجد فروق دال إحصائيا عند (0,01) في متوسط درجات الشراهة العصبية بين المراهقين البدناء ذوي الضبط الداخلي ،وذوي الضبط الخارجي لصالح الفئة الثانية ، أي أن المراهقين ذوي الضبط الخارجي لديهم مستوى أكبر في الشراهة العصبية مقارنة بالمراهقين ذوي الضبط الداخلي لان قيمة "ت" المحسوبة للشراهة العصبية هي "4,13" وهي اكبر من "ت" المجدولة "2,62" عند مستوى الدلالة "0,01" ، وهذا ما يفسر التباعد في المتوسطات الحسابية ، فنجد أن متوسط مركز الضبط الداخلي هو "22,36" ،والمتوسط الحسابي لمركز الضبط الخارجي هو " 28,48" ،وبالتالي تحققت الفرضية الثالثة للبحث العالي .

-تم تطبيق اختبار " ت" لعينتين مستقلتين ، فأسفرت النتائج على مايلي :

جدول رقم (10) : يبين قيمة "ت" لدلالة الفروق بين الجنسين في "الشراهة واضطراب صورة الجسم ، العصابية ،بعدي مركز الضبط"

الجنس / المتغيرات		إناث		ذكور		قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الشراهة العصبية		25,52	6,87	23,92	9,66	1,98	1,09	غير دال
اضطراب صورة الجسم		28,64	9,69	26,45	9,81	1,98	1,06	غير دال
العصابية		14,8	4,06	13,3	3,35	1,98	1,70	غير دال
مركز الضبط	ضبط داخلي	11,96	4,09	13,35	2,45	1,98	1,73	غير دال
	ضبط خارجي	11,1	3,96	9,65	4,07	1,98	1,72	غير دال

يتضح من الجدول رقم (10) بأنه يوجد فروق غير دالة إحصائيا عند "0,05" في متوسط درجات الشراهة العصبية بين الجنسين ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة "1,09" للشراهة العصبية وهي اصغر من "ت" المجدولة التي بلغت "1,98"عند مستوى الدلالة "0,05 "، مما يدل انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الشراهة العصبية و بالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة للبحث الحالي .

أما فيما يخص اضطراب صورة الجسم ، فيتضح من الجدول السابق، بلغت قيمة "ت" المحسوبة "1,06" للاضطراب صورة الجسم ، وهي اصغر من "ت" المجدولة التي بلغت "1,98"عند مستوى الدلالة "0,05 "، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يدل انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اضطراب صورة الجسم ،و بالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة للبحث الحالي في جزئها الخاص باضطراب صورة الجسم .

ويتضح من الجدول السابق، أن قيمة "ت" المحسوبة "1,70" لدرجة العصابية ، وهي اصغر من "ت" المجدولة التي بلغت "1,98"عند مستوى الدلالة "0,05 "، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يدل انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في العصابية لدى المراهقين البدناء،و بالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة للبحث الحالي في جزئها الخاص بسمة العصابية.

أما مركز الضبط ببعده الداخلي ، يتضح من الجدول السابق، أن قيمة "ت" المحسوبة "1,73" ، وهي اصغر من "ت" المجدولة التي بلغت "1,98"عند مستوى الدلالة "0,05 "، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يدل انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مركز الضبط الداخلي ،و هذا ما يعني أن الفرضية الرابعة للبحث الحالي لم تتحقق في هذا جزء.

أما البعد الخارجي لمركز الضبط ،يتضح من نفس الجدول السابق،أن قيمة "ت" المحسوبة "1,72" ، وهي اصغر من "ت" المجدولة التي بلغت "1,98"عند مستوى الدلالة "0,05 "، وهي قيمة غير دالة إحصائيا ،مما يدل انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مركز الضبط الخارجي ،و بالتالي لم تتحقق الفرضية الرابعة للبحث الحالي في جزئها الخاص بمركز الضبط الخارجي .

خاتمة

يهدف هذا البحث إلى دراسة الفروق بين الشراهة العصبية وكل من صورة الجسم ، ومركز الضبط والعصابية لدى المراهق البدين ، ومن خلال ما توصلنا اليه من نتائج تم تحقيق الفرضيات الثلاث الأولى : فالفرضية الأول تنص يوجد اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات اضطراب صورة الجسم لدى المراهق البدين ،إذ

أن درجة الشراهة العصبية ترتفع بارتفاع درجة اضطراب صورة الجسم ، أما الفرضية الثانية فتنص على : وجود اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف مستويات العصابية لدى المراهق البدين، ومعنى ذلك أن الشراهة العصبية تتأثر بسمة العصابية ، حيث ترتفع درجة الشراهة العصبية بارتفاع سمة العصابية لدى المراهق البدين، أما بخصوص الفرضية الثالثة فتنص على وجود اختلاف في مستوى الشراهة العصبية باختلاف نوع مركز الضبط لدى المراهق البدين، حيث أن المراهق البدين الذي يعاني من الشراهة العصبية يستعمل مركز الضبط الخارجي، أما الفرضية الرابعة والتي تنص يوجد اختلاف في درجة كل من الشراهة العصبية واضطراب صورة الجسم و العصابية وبعدي مركز الضبط وفقا لمتغير الجنس لدى المراهقين البدناء لم تتحقق ، وهذا لخصوصية الاضطراب في المرحلة العمرية " المراهقة " وتأثيراتها على الصورة الجسدية ، والحالة الانفعالية "العصابية" ، ومركز الضبط.

المراجع :

-العيسوي عبد الرحمان (2011) :" أمراض السمنة والوقاية منها " ،دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية

-الركبان محمد (2004) :" السلوكيات الغذائية والعوامل المؤثرة فيها لدى المراهقين في الرياض ، المجلة العربية للغذاء والتغذية ، السنة الخامسة ، العدد الحادي عشر ،مركز البحرين لدراسات والبحوث ،ص:56-71.

-الركبان محمد (2009):" البدانة الداء والدواء "، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر،الرياض .

-أمغار سميرة وآخرون(2012) :" تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على الحالة التغذوية وعلى انتشار السمنة لدى عينة من نساء مراكش " ، مجلة لغذاء والتغذية,السمنة في الوطن العربي .المؤتمر العربي الثالث للسمنة و النشاط البدني ص:54-69.

-تهاني منى خليل وآخرون (2006) :" اضطرابات تناول الطعام " ، المجلة العربية للغذاء والتغذية ، السنة السابع ، العدد الرابع عشر ،ص:64-86 .

-مصغير عبد الرحمن(2012) :" السمنة في الوطن العربي "،مجلة لنشاط البدني و السمنة و التغذية،المركز العربي للتغذية،مركز البحرين للدراسات والبحوث ، البحرين .

-مطر عبد الفتاح (2008): اضطرابات الأكل لدى العاديين والمعاقين " ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية .

-ملحم سامي (2000) " مناهج البحث في علم النفس " ، (ط1) ، دار المنيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، القاهرة.

شقير زينب (2002) ب:" مقياس صورة الجسم "(ط1)، مكتبة النهضة المصرية .القاهرة .

Phan –Scotter .A (2013) : " Trouble de la personnalité et troubles des conduites alimentaires" , thèse de doctorat , université Pierre et Marie Curie , Sorbon